

السعودية تحولت الد"عاصمة الشرق الأوسط للمخدرات"



العالم - السعودية

وبحسب تقرير شبكة "سي.أن.أن"، يقول الخبراء إن المملكة هي واحدة من أكبر الوجهات الإقليمية وأكثرها ربحا للمخدرات، وهذا الوضع يزداد حدة.

هذا في وقت أعلنت فيه السلطات السعودية، قبل أيام، عن أكبر عملية ضبط للمخدرات في تاريخ البلاد، بعد ضبط ما يقرب من 47 مليون حبة أمفيتامين في شحنة دقيق في العاصمة الرياض.

وفي حين أن السلطات لم تذكر مصدر المخدرات المضبوطة، قال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في وقت سابق إن "التقارير عن مضبوطات الأمفيتامين من دول في الشرق الأوسط لا تزال تشير في الغالب إلى أقراص تحمل شعار [الكيتاغون](#)".

الكيتاغون أساسا هو التسمية التجارية لعقار نال براءة اختراع في ألمانيا في أوائل ستينيات القرن الماضي، مؤلف من أحد أنواع الأمفيتامينات المحفزة ويدعى فينيثلين، وهو مخصص لعلاج اضطرابي نقص الانتباه والأرق من بين حالات أخرى.

وتمّ حظر استخدام العقار لاحقاً، ليتحوّل إلى مخدر يتم إنتاجه واستهلاكه بشكل شبه حصري في منطقة الشرق الأوسط.

وتزايدت عمليات ضبط الكبتاغون في السعودية وحول المنطقة مع مرور الوقت، وكان المخدر شائعاً في المملكة قبل نحو 15 عاماً، لكنه تزايد بشكل مكثف في السنوات الخمس الماضية، وفقاً لـ"سيد.أن".

ويباع الكبتاغون مقابل ما بين 10 و25 دولاراً للحبة الواحدة، ما يعني أن أحدث شحنة سعودية، تبلغ قيمتها في الشارع ما يصل إلى 1.1 مليار دولار، استناداً إلى أرقام من مجلة إنترناشيونل إدمان ريفيو.

وبحسب التقارير أن الحشيش والقات هما أيضاً مخدرات شائعتان في المملكة، إلا أن الأمفيتامينات تحظى بشعبية بين الشباب السعودي.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، ظهر عدد من مراكز إعادة التأهيل من المخدرات في جميع أنحاء المملكة بعد أن بدأت الحكومة الترخيص للمؤسسات الخاصة.